

تفسير ابن كثير

تُظَنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

(تظن) أي : تستيقن ، (أن يفعل بها فاقرة) قال مجاهد : داهية . وقال قتادة : شر .

وقال السدي : تستيقن أنها هالكة . وقال ابن زيد : تظن أن ستدخل النار . وهذا المقام

كقوله : (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) [آل عمران : 106] وكقوله (وجوه يومئذ

مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة أولئك هم الكفرة الفجرة) [

عبس : 38 - 42] وكقوله (وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية) إلى

قوله : (وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية) [الغاشية : 2 - 10] في أشباه

ذلك من الآيات والسياقات .